فيقرأ الاخر من حيث انتهى والجلوس في حلق القراءة وليجتنب اللعب
والضحك والكلام في خلال القراءة الا كلاما يضطر اليه
ولا يعبث بيده ولا غيرها ولا ينظر الى محرم ولا الى ما يلهيه
وينبغي لمن عرض له ريح وهو يقرأ او تثاوب ان يمسك
عن القراءة حتى ينقضي ذلك ثم يعود اليها ومن بدره ريق
حال القراءة فلا يرميه في موضع نجس او قذر ويكره
القراءة في حال النعاس واذا استعجم عليه القران واذا كان
في فمه نجس وفي الطريق وفي الحمام وبيت الحشيش والرحى
وهي تدور وكره النخعي رحمه الله قراءة القران يراد بها
الكلام ومفهوم كلام اصحاب الشافعي انه لا باس بذلك والسلام
اخر القسم الرابع من الباب السابع فصل يتعلق بالتلاوة
ان شاء الله تعالى **فصل** والرحمة تنزل
والدعاء يستجاب عند ختم القرآن فينبغي
ان يحضر الشخص اهله ومن احبه عند ذلك ويدعو بما يشاء
من خيرات الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا
هذا القران فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في
عقلها وقال صلى الله عليه وسلم لم ار ذنبا اعظم من سورة
من القران او اية يتلوها رجل ثم نسيها وقال صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله اجذم قال
ابو عبيد وهذا اذا ترك تلاوته وجفاه عنه حتى نسيه
فاما الذي هو دائب في تلاوته حريص على حفظه الا ان النسيان
يغلبه فليس من ذلك في شيء فقد كان صلى الله عليه وسلم

ينسي

ومن الادعية المأثورة
اللهم آنس وحشتي في قبري اللهم ارحمني بالقرآن العظيم
واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة
اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت
وارزقني تلاوته آناء الليل واطراف النهار
واجعله لي حجة يا رب العالمين
انتهى سيوطي ايضا

ينسى الشيء من القرآن حتى يذكره ويسن لمن نسي حزبه ان يقضيه
بين صلاة الصبح والظهر قال صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقرأه ما بين الفجر والظهر كتب له كانما قرأه من الليل
وينبغي لحامل القران ان يستغني به قال صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران يريد من لم يستغن
قال ابو عبيد وهي لغة للعرب فاشية يقولون تغنيت
بمعنى استغنيت وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القران ثم
راى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم صغيرا او صغر
عظيما فلا ينبغي ان احدا اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها
قال الامام عبد الله رحمه الله من قرأ من القران سورة ال عمران
فهو غني وقال تعالى ورزق ربك خير وابقى اي ما رزقك
الله من القران خير وابقى مما رزقهم من الدنيا والله اعلم
القسم السادس عشر كثرة الصمت وقلة الحديث
بما لا يعني قال صلى الله عليه وسلم من صمت استغنى وقال ل
صلى الله عليه وسلم اذا رايت قساوة في قلبك ووهنا في عظمك
وبدنك وحرمانا في رزقك فاعلم انك تكلمت بما
لا يعنيك الوهن معناه الضعف وقال صلى الله عليه
وسلم من كف لسانه عن اعراض الناس اقال الله عثرته
وتوفي رجل فقيل له ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعله لم يتكلم بما لا يعنيه ويروى بما لا ينقصه وقال